المجالس الفقهية

)04(المجلس الفقهي الأربعون 4 محرم 0441 هـ الموافق 41 - 9 - 8102

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نستفتح اه اسئلة لقاء الجمعة ان شاء الله بما ورد من الاسئلة في الهاتف ثم ان نرد عليكم ان شاء الله - 00:00:00

يقول السائل هل يجوز اخذ عوظ عن فترة تأخر دفع الشركة؟ مستحقات نهاية الخدمة للعامل عن طريق المحكمة. اظن هذا جاوبنا عليه في المرة الماضية واللي قبلها نقول اذا ترتب على هذا التأخير ظرر للعامل فانه يأخذ - 00:00:20

العوظ بقدر الظرر الذي لحقه. اما اذا لم يكن ترتب عليه ظرر فهو دين لا يجوز اخذه زيادة عن او مال لا يجوز اخذ الزيادة عليه. والذي يقرر هذا هو القاضي - 00:00:40

يقول كنت في سفر لتركيا وفي غرفة الفندق اخذت قطعة من الحلوى. وبعد الخروج من الفندق وتسليم الحساب لم يتم الدفع على تلك الحلوى ظنا منه انها مجانية. ملعنة كيف لي ان اوصل لهذا الفندق حقه؟ الامر بسيط - 00:01:00

وكل احد الناس هناك يروح ويدفع قيمة هذه الحلوى وهذا الذي اخذته ولم تدفع المبلغ المالي. لهم يقول لديه خمسة ابناء وزوجة صالحة من كل الجوانب والحياة طيبة من كل الجوانب عن العلاقة الزوجية بين فهل - 00:01:20

يجوز السعي للزوج بمطلقة او ارمل بشرط ان تكون عقيم؟ ما دام الابناء صالحين الزوجة الصالحة ليش تجيب لنفسك دوخة يعني؟ مشاكل يعني ولا شلون؟ على كل حال يجوز لا شك ان هي من حيث الجواز يجوز السعي للزوج بمطلقة او بارملة عقيمة لا شك في هذا ولا ريب. لان - 00:01:40

عندها اولاد ما دام عندها اولاد ما يلزمه ان يتزوج الولود الودود. يقول هل ارظاع الطفل مرة واحدة تكفي تحريم الجواب ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان الرضاعة لا - 00:02:10

الحرمة بها الا اذا كانت الرضعات خمس رضعات مشبعة. لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال خمس رضعات مشبعة فحرمنا بخمس رضعات مشبعات ولهذا جاء عند ابي داوود وغيره لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجة لا بد من خمس رضعات - 00:02:30

مشبعات وهذا القول قال به الامام احمد رحمه الله تعالى وهو قول جمع من اهل العلم يقول ما هي حدود التواصل بين الرجل والمرأة الاجنبية في برامج التواصل؟ ما في تواصل بين الرجل والمرأة الاجنبية اصلا - 00:03:00

لا يجوز للرجل ان يخاطب المرأة الاجنبية ولا المرأة ان تخاطب الرجل الاجنبي عنها البتة. الا فيما لابد منه اما تواصلت تعارف تعرف عليك واتعرف عليها ونحو هذا هذا لا يجوز. ما الذي لا بد منه - 00:03:20

يعني مثل المرأة ذهبت الى السوق فوجدت بائعا رجلا فهنا مضطرة ان تتحدث وان تتكلم وان تكاسر مثلا لو انت دخلت الان فندق ووجدت ان اللي تستقبل امرأة مضطر الان. فهنا يجوز الكلام بقدر الحاجة - 00:03:40

مثل هذا كلام العلماء مع المستفتيات انما يكون بقدر لا يجوز التوسع في هذا الباب. نفس الكلام نقوله لمن يقرئ الناس القرآن. لو كان رجل عنده اسانيد يقرأ الناس القرآن ويقرئ النساء لا يجوز له ان يتوسع بالحديث مع الحريم. البت هذا باب يجب غلقه. يقول النبي الكريم صلى الله عليه - 00:04:00

وسلم ما تركت فتنة اظر على امتي من النساء. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما هو كلام ويقول عليه الصلاة والسلام ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسر. ولهذا جاء - 00:04:30

الامر الالهي لهن بقوله وقرن في بيوتكن. هذا الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن الا يخترن الله ورسوله ولم تختار احداهن الدنيا لما خيرهن الله ورسوله لما قال الله يا ايها - 00:04:50

النبي قل لازواجه ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسرحكن سراح جميل كلهن اخترن الله ورسوله. طيب ومع هذا الله يقول لهن وقرن في بيوتكن ثم لما جاء كلام الخطاب قال واذا سألتموهن متاعا متاع حاجة هذه فاسألوهن من وراء حجاب - 00:05:10

ما اكثر البيوت التي فسدت بسبب التواصل انا اقول هذه ما هي اسباب تواصل هذه اسباب انقطاع يقطع الولد عن امه. والبنت عن ابيها والزوجة عن زوجها والزوجة عن الزوجة والاخت عن الاخت. لان كل واحد من هؤلاء منشغل - 00:05:40

التواصل مع اناس اخرين. هذا امر خطير ايها الاخوة. خطير جدا. كم من بيوت هدمت بسبب هذه الوسائل بل ان الامر توسع الى حد يكاد يستدعي ان يكون هناك فرقة طوارئ لمعالجة هذه الاوضاع. اصبح صغار السن او الشباب. وصغيرات - 00:06:10

السن لم يبلغن حتى مرتبة العشرين او عمر العشرين اصبحنا الان يتحدثون مع بعضهم بعض بعضا في اشياء يستحي الرجال ان يتحدثوا فيه مع بعضهم بعضا. هذا امر خطير ايها الاخوة - 00:06:40

لا يجوز بتاتا حتى المرأة اذا كانت مشاركة في مجموع علمية ليس لها ان تتكلم الا بقدر الحاجة. مثل انت لو دخلت المستشفى وجدت ان هناك امرأة في الاستقبال ماذا تفعل؟ تتكلم قدر الحاجة وتغض النظر هذا امر واجب - 00:07:00

فظلة كما يقول الناس. يقول طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة والان ان شاء الله تعالى نفتح المجال لكم. نعم عبد العزيز نعم اصبح منتشر صحيح مين لازم يدفع فلوس؟ هم. الصندوق هذا ممكن يدفع له افضل سباحة وافضل لاعب. ممكن يطلع له اسوء وقت - 00:07:30

نعم على كل حال اه ما اشار اليه اخونا عبد العزيز من انتشار اه المغامرة او القمار او الميسر في الالعاب الالكترونية من جهة هو اللي سأل عنها وفي جهة ثانية انا سئلت عنها كثيرا وهي ان هذه الالعاب وان كان يلعبها صغار السن يدخل معه كبار - 00:08:30

من الرجال والنساء باسماء على انهم صغار ثم يستدرجون الاولاد الى ما لا يحمد عقباه ويستدرجون البنات الى ما لا عقبة بحكم المنافسة وبحكم المجاملة في هذه اللعبة هذا امر خطير يجب يجب وجوبا على اولياء الامور - 00:09:10

ان ينتبهوا لالعاب اولادهم اولا. هذا اولا. لان هذا باب من ابواب الاستدراج الفواحش والمنكرات. بل الى الانتحار عياذا بالله تعالى. رجل يقول ان اكتشفت ان ابني كان يريد ان ينتحر فلما يقول سألت عن السبب وجلست مع الولد اذا السبب تحدي - 00:09:30

بينه وبين لاعب اخر في احد الالعاب ذكرها لي ونسيت يقول من يستطيع يقطع شراييني ويصبر اكثر وقت ولا يذهب الى الطبيب. طيب قطع شراييني ما احد استنجده ومات. من يتحمل؟ امور خطيرة ايها الاخوة - 00:10:00

واما ما ذكره اخونا عبد العزيز في سؤاله حكم شراء هذه الاشياء في اللعبة فتأملوا معي عندنا الان صورتان الصورة الاولى ان يشتري ليربح جائزة فهذا لا شك فيه انه قمام - 00:10:20

يلعب ليربح هذا قمار. مثلا بعض الناس الان كما سمعت لا ادري هل هذا واقعي هؤلاء لكن سمعت من بعض الناس انه يلعب اللعبة ليصل الى مرحلة ثم يبيع هذه المرحلة الى اناس اذا ما دام الوصول الى هذه المرحلة لا تتم الا بدفع مال - 00:10:40

ثم النية بيعها اذا هذا معناه انه يشتري ليكسب فهو داخل في الميسر اما اذا قلنا انه يلعب فقط للعب. لا لا يوجد هناك جوائز لا توجد جوائز ولا يريد ان يبيع اللعبة - 00:11:00

وانما يشتري الجوائز بالعشرات بالالاف اخونا عبد العزيز يؤكد ما سمعته انا انا كنت اظن ان هذا خيال لكن واحد من الناس اخبرني انه دفع اكثر من الفي دينار في لعبة. وبعدين الحساب سرق. قلت له تستاهل - 00:11:20

رجال ايش كبرك ايش طولك ايش عرضك تروح تلعب اللعبة هذي عيب حتى العيب اليوم الناس صار ما يعرفون العيب فضلا عن

الحرم. لذلك هذا امر خطير. طيب انت الان تشتري فقط لتلعب - 00:11:40
اذا كان هناك تشتري لتلعب نحن نقول لا بأس بهذا لكن اذا كان الشراء يتضمن شراء مجهولة مثل ما قال اخونا عبد العزيز تشتري صندوق ما تدري ايش اللي في الصندوق. لما تشتري لاعب معين تعرف تشتري مثلا - 00:12:00
مسدس اظن او نقول سيف مثلا واظح طيب تشتري صندوق ما تدري وش اللي فيه او حتى تشتري شيء معين لتتجاوز الى المرحلة الاخرى التي انت لا تعلم هذا دخل في الميسر. وهذا امر خطير ايها - 00:12:20
وعلى كل حال لابد ان ندرك ان هذه الالعاب ما انشأوها على علشان سواد عيون اللاعبين انشأوها وهم يبحثون عن اي طريقة للربح. فيجب الحذر من هذه الالعاب حتى لا ندخل في الميسر باسم اللعب - 00:12:40
ولا ندخل في القمار باسم اللعب. امر اخر لو فرضنا انه لا يوجد لا ميسر ولا قمار. وانت تدفع العشرات لاجل اللهو واللعب. ماذا ماذا تجاوب يوم القيامة اذا سئلت؟ اين صرفت هذا المال؟ كيف تجاوب؟ سؤال - 00:13:00
انا ما ادري ذكرت لكم هذا ولا لا. مرة من المرات كنت مستلقي. وكأني انا انا كنت مستلقي ما كنت نايم يعني قريب من النوم. كأنه ملك يأتيني ويسألني يقول انت تتوضأ اسمع خليل الماي - 00:13:20
ماذا تفعل؟ ما عرفت اجاوبا. قال هل ان هذا من الاسراف من الترف اين نجعل هذا المال الذي انت تسرف فيه في الوضوء؟ يلا جاوب. جاوب. ماي تفتح الحنفية الاخر تسمع صوت خرير الماي وانت تتوظا او وانت تفرش اذا سئلت عنها ما تعرف تجاوب وانت حطه - 00:13:40
لهذا قال صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. عن عمره فيما افنى وعن شبابه فيما ابلاه له لعب تسأل عنه يوم القيامة. وعن علمه ماذا عمل به - 00:14:10
وعن ماله انتبه المال في سؤاله. من اين اكتسبه؟ وفيما انفق وقرأنا الاية في الصلاة ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. نعم تفضلي. نعم. تحويلها للشركة او شخص اخر نعم بالنسبة للعقود بين - 00:14:30
العامل والمتعامل هذه عقود ملزمة. والدولة وضعت عقود يجب تنفيذ هذه العقود بالفاظها فاذا كان منصوص عليه في العقد ان صاحب العمل اذا تنازل يجب على العامل ان يدفع قيمة - 00:15:10
ذاكر وقيمته كذا وقيمة كذا فحينئذ يجوز له اخذ هذا المال. واذا لم يكن منصوصا عليه فلا يجوز اخذ المال مقابل التنازل لانه التنازل انما هو عن كفالة. ولا يجوز اخذ المال على هذه الطريقة الكفالة - 00:15:30
الدولة تمنع من هذا. يعني مثلا فرضنا انك انت جبت سائق يعمل عندك تكلفت في جيبت السايق تذكرة واستخراج جواز له. وكشف طبي واموال جمعتها فصارت عندك مثلا ثلاث مئة دينار. ولما توقع العقد تقول ان هذه الاموال التي انا صرفتها عليك اذا - 00:15:50
تترك العمل عندي تروح مكان ثاني تدفعها لي فهنا نقول نعم يجوز لك ان تأخذ هذا المال. اما اذا كان غير منصوص عليه فليس لك ان تحدثه بعد العقد. ليس لك ان تحدثه بعد العقل. لانه حر ما هو عبد عندك. متى - 00:16:20
ما اراد ان يعمل يعمل متى ما اراد ان لا يعمل لا يعمل. هذا اجير. انت الان تعمل في الشركة في في الوزارة مثلا ها تعمل في الوزارة في وزارة من الوزارات في اي شركة من الشركات. هل ترضى - 00:16:40
ان الوزارة تقول لك ما نقبل انك انت تترك العمل عندنا الا تدفع لنا مال تقبل؟ تقول انا حر صحيح نحن لسنا عبيد. اعمل ولا ما اعمل؟ انت تعمل في الشركة تقبل ان الشركة تتنازل عنك لشركة اخرى - 00:17:00
في مقابل انك تدفع له المال او في مقابل ان الشركة الثانية دفعت لهم المال ها ما لا يرضاه الانسان لنفسه لا يرضاه لغيره. نعم. ان شاء الله يكون الجواب واضح. جزاك الله خير. قبل كم سنة نهاية السنة - 00:17:20
زيادة موظفين؟ زيادة الرواتب. رواتب؟ نعم. اه عقب سنتين وخمسين تبين انه اه بعد الزيادات وبعض الموظفين تجاوزت الحد الاعلى من صرف الراتب اه الحين بديوان المحاسبة الحين طلبنا من الشركة - 00:17:40
اه فهل على الموظف انه يرد المبلغ اليوم يتجاوز هذه الشركة؟ نعم. اه اذا فرظنا ان الدولة عن طريق او عن طريق الشركات دفعت

اموال لبعض الناس اما خطأ اما خطأ من المسؤولين او - 00:18:00
نقول حتى دفعت هذه الاموال لا عن خطأ وانما عن سوء تدبير مثلا سوء لبعض المسؤولين بعض المسؤولين مثل هداهم الله يريد ان ينفع الناس باي طريقة. ثم اكتشفت الدولة - 00:18:30
الخطأ او هذا سوء التدبير او هذه المسألة الكيدية. نقول نعم يجب على من اخذ المال بغير صورة حق وان لم يكن هو له دخل في هذه القضية يجب عليه ان يرد هذا المال. لانه اخذ لمال لا يستحقه وان لم يكن يعلم - 00:18:50
وان لم يكن يعلم. ولنفرض الان نضرب مثال. شخص يعمل في الوزارة قبل ايام الراتب وجد مبلغ من المال دخل في حسابه مئتي دينار وهذا حصل وهذا حصل من بعظ الناس اخبروني بهذا. يقول استغربت ليش المئتين دينار؟ يقول فذهبت الى الوزارة سألت - 00:19:10
المالية ليش حاطين لي مئتين دينار؟ يقول ما يعرفون. يقول مني مني لين اكتشفت ان الموظف اللي ادخل المبلغ يقول هو ليس لي الشخص اللي فوقي بس التشابه فقط في الكشف برقم واحد فنزل العملية الي انا - 00:19:40
بدل ما ينزل الرجل اللي يستحق. الان هذا لو ما سأل كان اكل اموال بغير وجه حق. لكن مع هذا لم يقول لو لم يسألوا بعدين اكتشفت الوزارة ذلك لهم المطالبة بهذا الباب. اضرب لكم مثال الان. على انفسهم دائما اجعل نفسك - 00:20:00
لو فرظنا انك انت الان عندك سائق وهذا السايق راتبه مئة دينار وانت قمت تعطيه كل شهر مئة وعشرين دينار. بعدين فحصت الاوراق واذا راتب هذا السايق مئة دينار وانت صار لك سنة تعطيه مئة - 00:20:20
لك المطالبة بالعشرين؟ الجواب نعم لك المطالبة بالعشر. نعم. تفضل ايه رأيكم؟ بنوايا طيبة الذي يشتغل بامور الدنيا بنية حسنة هو على خير. اذا كان هناك طالب علم يتعلم بعض الامور الدنيوية كالطب والهندسة والصيدلة ونحو ذلك بنية نفع الامة لا بأس هذا امر حسن - 00:20:40
لكن لا يؤجر على طلبه العلم في هذه الاشياء وانما يؤجر على نيته. واما طلب العلم الشرعي فهو في نفسه عبادة سواء قصد دفع الامة ولا ما قصد؟ طلب العلم الشرعي عبادة في نفسي ولهذا لا يجوز - 00:21:20
بيعه ولا يمكن شراؤه. بخلاف العلوم الدنيوية فهي تباع وتشترى. لذلك في عيادات باموال ولا لا؟ في مكاتب هندسية باموال لماذا يبيعون علمهم؟ لان هو علم دنيوي لكن نحذر طلاب العلم ان يشتغلوا بهذه العلوم الدنيوية على حساب العلم الشرعي. فاذا فتح الله - 00:21:40
للانسان باب علم شرعي فلا ينبغي ان ينشغل بغيره. نعم. تفضل يا عبد الله التاسع والعاشر. ذكر هذا بعض العلماء لان من صام التاسع والعاشر والحادي عشر قطعا صام عاشوراء - 00:22:10
مع المخالفة فحصل له امران حصل له امران الاول حصل له صوم وعاشوراء على سبيل القطع سواء تقدم الشهر او تأخر. الامر الثاني حصلت له المخالفة. فلو فرضنا ان عاشوراء كان هو اليوم الحادي عشر. فهو صام العاشر وكان التاسع اذا حصلت فبعض اهل العلم - 00:22:30
يقول ان هذه المرتبة افضل لماذا؟ لان فيه قطع الصوم بعاشوراء مع القطع بالمخالفة. وليس فيه على فكرة الحديث الذي فيه لا يصح. ونص على هذا العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في الزعم. واما الحديث - 00:23:00
فهو في بيان فضل صوم عاشوراء ثم قال عليه الصلاة والسلام لئن عشت الى قابل لاصومن التاسوعاء اي لاجل المخالفة. نعم. تفضل. يبيع ويشتري عن طريق الانترنت. فيأتيه انسان ويقول - 00:23:20
توريد البضاعة الفلانية فهو يقول انا اشتريها لك وابيعها لك بمبلغ كذا وكذا هذا المبلغ زايد عن المبلغ الذي انت تشتريه صح فما دام انه يعلم ان البضاعة غير موجودة عندك فهذا بيع صحيح لانك اصبحت سمسارا له. والفائدة ثابتة - 00:23:40
واضحة بينك وبينه انك تقول انا سأبيع لك هذه السلعة بمبلغ كذا خلاص. هو سألك او ما سألك عن المبلغ الاصلي لا يهم المهم ان يعلم ان البضاعة غير موجودة عندك. حتى لا تكون قد بعت ما ليس لك. فحينئذ تصبح انت سمسار - 00:24:00

وبين صاحب البضاعة الاصلية ما في بأس ان شاء الله. نعم. تفضل زيد. ونعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمري الصحيح انه ليس بقسم. وان كان اهل العلم له جوابان عن هذا الاول انهم يقولون - 00:24:20

هذا قبل النهي عن القسم. والثاني انه يجري على اللسان مجرى القسم وليس بقسم وانما المقصود لعمرو يعني هذه حياة طيبة. هذه حياة عظيمة. مثل ما مثل ما يقول العرب لله در ابيه. يعني شلون رباه؟ ابوه عظيم. رباه هذه التربية - 00:24:40

افلح وابيه اذا صدق اذا ثبتت هذه الرواية وان كان يرى جمع من اهل العلم انها شادة افلح وابيه اي اصلح الرجل ونعم ابيه على هذا على هذه الرجولة التي رباها ربى هذا الولد. فكذلك لعمري معناه - 00:25:10

ان حياتي طيبة وليس بقسم. نعم. ان اكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين في واحد صاحي - 00:25:30